ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Impact of the Bayer Strategy on the Achievement of Fifth-Graders of the Literary Branch in Principles of Philosophy and Psychology and the Development of Their Reflective Thinking

Maryam Abdullah Ali

Tikrit University, College of Education for Humanities

Taha Binyan Sultan

Tikrit University, College of Education for Humanities

* *Corresponding author: E-mail* : ma231505ped@st.tu.edu.iq

***Keywords*:**
Bayer's Strategy
Achievement
fifth-graders
principles of philosophy and psychology.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Mar 2025
Received in revised form 25 Mar 2025
Accepted 2 Mar 2025
Final Proofreading 30 Oct 2025
Available online 31 Oct 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current research aims to identify the impact of Bayer's strategy on the achievement of fifth-graders in the literary branch in the principles of philosophy and psychology subject. The research sample consisted of (61) students, with (30) students in the experimental group and (31) students in the control group, both of whom were randomly selected. After statistically processing the data using the statistical package, the results showed a statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied according to the Bayer strategy and the average scores of the control group students who studied according to the traditional method on the achievement test in the subject of philosophy and psychology, in favor of the experimental group.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.10.2025.21

أثر استراتيجية باير في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس.

مريم عبدالله علي رمضان/ جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية

طه بنيان سلطان القيسي/ جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (أثر استراتيجية باير في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس.) وتكونت عينة البحث من (61) طالبة بواقع (30) طالبة للمجموعة التجريبية و(31) طالبة للمجموعة الضابطة اللتين اختيرتا بطريقة عشوائية. وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستعمال الحقيبة الإحصائية أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية باير ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل في مادة الفلسفة وعلم النفس لصالح متوسط المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية باير، التحصيل، الصف الخامس الأدبي، مبادئ الفلسفة وعلم النفس

الفصل الاول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

أصبحت قوة الأمم في العصر الحديث لم تعد تقاس بعدد سكانها أو مواردها الاقتصادية أو حجم مساحتها أو أهمية موقعها الجغرافي، أو حتى بقوتها العسكرية المتنوعة كما كان يحسب ذلك في العصور السابقة، بقدر ما تقاس بما تملكه من تربية وتعليم وعمليات تدريس ومنها القدرة على مواكبة العصر وتفاعلاته المتسارعة في كافة المجالات ومنها استراتيجيات التدريس والطرائق القادرة على إفراز العلماء وتحقيق مستقبل باهر وزاهر في كل المجالات وتوسيع نطاق التفكير وأهمية ذلك في تطبيق ذلك في مدارسنا لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي .

ومن خلال متابعة الباحثان الميدانية في مدارس قضاء الحويجة واللقاء مع الهيئات التدريسية واطلاعها على تدريس مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس احس الباحثان ان طالبات الصف الخام الادبي لديهن ضعف في التحصيل في مادة مبادى الفلسفة وعلم النفس.

وعقدت المؤتمرات من أجل ومنها المؤتمر العلمي الثاني عشر الذي عقد في كلية التربية الأساسية– الجامعة المستنصرية (2010) على أهمية تطوير العملية التدريسية والتربوية والاطلاع على طرائق التدريس وأساليبه والاستراتيجيات والنماذج بما يتناسب الثورة العلمية والمعرفية، والابتعاد عن التدريس القائم على الطرائق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين، والى ضرورة تحفيز مشاركة الطلبة في الدرس، وتنمية قدراتهم العقلية على التعلم (المؤتمر العلمي الثاني عشر،2010: 1–112)،والندوة العلمية التي أقيمت في جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية (10،12،2018)والتي تتسق مع توجهات وزارة التعليم العالي من خلال الاستراتيجيات الحديثة ومنها الواجب تنفيذها بغيه الوصول للطرائق الحديثة لجودة التعليم، كذلك أكد المؤتمر

السنوي الذي اقامته وزارة التربية في 2024/3/18، على ضرورة تطوير المناهج الدراسية وعناصرها ومن ضمنها الاستراتيجيات وطرائق التدريس لكي تتناسب مع التطورات الحديثة.

ومن خلال ذلك اجرى الباحثان دراسة استطلاعية عن طريق استبانة مفتوحة تضمنت سؤالاً مفتوحاً موجهاً إلى مدرسي المواد النفسية والذين يدرسون مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس مدى استخدامك للطرائق التدريسية الحديثة وكانت نتيجة الاجابة 65% لا يملكون معلومات كافية عن الاستراتيجية ونماذج التدريس الحديثة وهناك دراسات أكدت على ان هناك ضعفاً في مستوى التحصيل عن طلاب الصف الخامس الادبي ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر دراسة (الربيعي،2021)و(حسن،2023).

لذا ارتأى الباحثان استعمال استراتيجية باير عن طريق الإجابة عن التساؤل الآتي ما اثر استراتيجية باير في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي.

ثانياً: أهمية البحث:

يعتمد النهوض والازدهار للأمم والدول بشكل كبير على قدرة هذه الدول على تحقيق التنمية الشاملة والاعتماد على التربية والتعليم هو السبيل لطريق المستقبل للمجتمعات لتحقيق رؤية مستقبلية تعزز القيم الأصيلة وتدعم بناء مجتمعات متماسكة ومتسامحة، على استشراف مستقبل مشرق للأمة من خلال البحث عن حلول جذرية ومستدامة، والبحث في حد ذاته هو محاولة لاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها، وتطويرها وفحصها، وتحقيقها بشكل دقيق، ونقد عميق، ثم عرضها عرضا متكاملا بذكاء وإدراك،(الزبيدي،2015: 258)

وللمدرس دور كبير من خلاله يستعان به في تقريب المعنى الى افهام المتعلمين، وتوجيههم على التفكير الصحيح والقياس المنطقي السليم وحث الطلبة على المناقشة والتعبير والمشاركة والتشجيع للوصول للقرارات لتنمية الثقة بالنفس، وان اعطاء المتعلمين التدريبات والتمارين وهي مهام وانشطة تتعلق بالمادة الدراسية يقوم بها المتعلمين خارج المحاضرة الدراسية، ويمكن ان تشمل حل تمارين، وحل أسئلة، ورسوماً، وتقارير، وما شابه ذلك (جروان، 2003: 243).

مما يجعلهم يستفادون من خبراتهم ومعرفة المفاهيم التي يتعلمونها، هذا التطور امتد ليشمل السياسة، الاقتصاد، الاجتماع، وحتى العلاقات الإنسانية. وبالتالي، كان لزامًا على المدرس أن يتكيف مع التحولات ليظل قادر على التأثير في المجتمعات المعاصرة، وبذلك فإن النهج التقليدي لم يعد قادرًا على تلبية متطلبات التعليم في ظل هذه التغيرات، وإنَّ الحصيلة تعني ان التدريس الرائع والجيد هو الذي يعكس في جوهره ثقافة المعلم واستقامته الشخصية ومقدرته على التواصل مع الطلاب، ويعد المعلم من اهم عوامل بناء التربية ولا

غنى عنه ومن الدعامات الرئيسة التي يتوقف نجاح وتعليم الطلبة عليها وان رفع كفاءة النظام التعليمي وتحسين مخرجاته لا يحدث أي تغيير ايجابي دون وجوده كقدوة تعليمية في الجوانب التعليمية والتربوية والثقافية والاجتماعية والسياسية لدى طلابه ومواقفه المتوقعة للقيام بها في مدرسته ومجتمعه يتطلب منه معرفة الاستراتيجية والطريقة والاسلوب المناسب في تنمية قدراتهم العقلية، ومراعاة الفروق الفردية وفهم خصائص المتعلمين وطبيعتهم وميولهم ورغباتهم ومستوياتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وقيمهم وتأثير البيئة لديهم، وتنشيط رؤيتهم لمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس من خلالها تنمي لدى المتعلمين مستويات التفكير التي تساعد المتعلم في تنظيم إجراءات كيفية الحصول على المعرفة وتعديلها، لتحسين أدائهم ولتأهيلهم تأهيلا صالحا لمواجهة تحديات الحياة (السامرائي ورائد، 2013: 5).

إن معرفة المدرس الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم متنوعة وقدرته على استعمالها، تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق بحيث تصبح عملية التعليم شيقة وممتعة للطلبة، ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية (مرعي والحيلة،2002 :25).

من أجل ذلك بات الشغل الشاغل من قبل المعنيين بشؤون التربية والتعليم أيجاد استراتيجيات تدريسية حديثة تمكن المدرسين من إيصال المعارف والمعلومات للطلبة بما يتناسب مع طبيعة محتوى المادة وقدراتهم العقلية وتعليم الطلبة كيفية الحصول على المعارف أكثر من المعارف نفسها وتنمية أنواع التفكير لديهم (السامرائي ورائد،2013: 44).

لذا بات من الضروري البحث عن الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية باير هي من الاستراتيجيات التعليمية التي يتم تنفيذها من طريق أتباع المدرس مجموعة خطوات هي تقديم المهارة للطلبة والعرض التوضيحي لها , ومناقشة ذلك العرض كذلك تتضمن عمليات عقلية عند تنفيذ مراحلها وأن الطلبة لهم أسلوبهم الخاص في التعامل مع الحقائق والمعلومات واستيعابها مما يؤدي إلى زيادة تفكيرهم.(سعادة،2015: 122)، فضلا عن انها من الاستراتيجيات التي تتمركز على المدرس والطالب معا، فالمعلم هو الذي يوجه عملية التعلم، ويشارك الطلاب في النقاش، ويمارس الطلاب التعلم بأنفسهم من خلال الاجابة عن الأسئلة المطروحة عليهم، ومناقشتها فيما بينهم وتحديد الصائب منها(زيتون،2003: 277).

ومما يتضح ان استراتيجية باير تتضمن عمليات عقلية خلال مراحل تنفيذها، وأن لكل طالب فيها اسلوبه الخاص في التعامل مع المعلومات العلمية ومن ثم يستوعبها ويمثلها بطرق متعددة تؤدي الى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي(غانم،2009: 201).

كما أنها من الاستراتيجيات التي صممت لتكون جزء من الموضوع الدراسي وبالتالي يقود ذلك إلى تعلم مميز عند الطالبات حيث تعمل على تحقيق التفاعل الايجابي بين المدرس والطلبة فالمدرس هو المرشد والموجه للعملية التعليمية، أما الطلبة يتعلمون بأنفسهم ويشعرون بمسؤولية مشتركة لتحقيق الأهداف المرجوة من الموضوع الدراسي فكل واحد منهم يقوم بنصيبه من العمل ويشارك زملائه من خلال مناقشتهم لإجاباتهم للأسئلة المطروحة عليهم وتحديد الإجابة الصحيحة منها (ابو جادو ونوفل،2007: 262).

ومما لا شك فيه أن التحصيل له أثر كبيرٌ في شخصية الطالب، فالتحصيل يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانياته، كما أن وصول الطالب إلى التحصيل مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته في ذاته ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية، أما فشل الطالب في التحصيل المناسب لمواد دراسته فإنه يؤدي به إلى فقدان الثقة بنفسه والإحساس بالإحباط والنقص والتوتر والقلق وهو من دعائم سوء الصحة النفسية للفرد. (بدور،2001: 173).

ثالثاً: هدف البحث: – يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية باير في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس.

رابعاً: فرضية البحث: – ولتحقيق هدفا البحث صاغ الباحثان الفرضية الآتية: لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال استراتيجية باير ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بالحدود الآتية:

1. **الحد البشري:** طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والاعدادية التابعة لمديرية تربية كركوك/ قسم تربية الحويجة.
2. **الحد المكاني:** احدى المدارس الاعدادية النهارية الحكومية لمديرية تربية كركوك/ قسم تربية الحويجة.
3. **الحد المعرفي:** الفصول الدراسية لمنهج مبادئ الفلسفة وعلم النفس للفصول (الأول، الثاني، الثالث) من منهج مبادئ الفلسفة وعلم النفس.
4. **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2024_2025).

خامساً: تحديد المصطلحات:

1. الاثر – "حادث أو ظاهرة تتلو اخرى في علاقة سببية وانه الفاعلية التي يتسبب بها حادث او ظاهرة في التحكم بظاهرة اخرى. (الربيعي ،2013 :17).
2. **الاستراتيجية:** بانها مجموعة اجراءات من القواعد التي تنطوي على وسائل تؤدي الى تحقيق هدف معين، انها خطة موجهة نحو هدف معين، (الحيلة،2003: 77).
3. **استراتيجية باير:** وهي استراتيجية تعليمية_ تعلمية تقوم على الدمج بين مهارات التفكير والمواد
4. **التعريف الاجرائي لاستراتيجية باير:** هي استراتيجية تعليمية_ تعلمية، التي استعملها في تدريس التفكير التأملي ودمجها وتنظيمها في محتوى مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي من اجل تحقيق نتائج تعليمية مرجوة.
5. **التحصيل:** أنه قدرة معرفية للطالب على موضوع معين تقاس بأدائه على اختبار يتضمن مجموعة من الأسئلة لقياس هذا الموضوع (بركات،2005: 108).
6. **التعريف الاجرائي للتحصيل:** هو مقدار ما يكتسبن المتعلمات من معلومات ومهارات دراسية أو مجموعة من المواد الدراسية مستوى متوسط وسطحي وعميق وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها الطالبات عن طريق استعمال اختبار التحصيل بعد الانتهاء من تجربة الدراسة وتعرضها الى المتغير المستقل وهو استراتيجية باير.

الفصل الثاني: الاطار النظري

القسم الأول الاطار النظري:

المحور الأول: استراتيجية باير: –

أثار المربي المعروف باير (Beyer,1985) استراتيجية لتدريس مهارات التفكير الناقد في احدى مقالاته المشهورة إذ أكد على أن تطوير قدرات الطلبة على التفكير الناقد يسير على وفق مبادىء وأسس معينة إذ يتطلب تعلم المهارة وتعليمها للطلبة ضرورة قبل مطالبتهم بتطبيقها ويفضل التمهيد للمهارة بطريقة منتظمة قدر الامكان كما يتطلب أن يقوم الطلبة بتعليم أنفسهم ، وأن يقوموا بتحليل النتائج التي توصلوا إليها ويفضل التوسع في المهارات بزيادة محتوى محدود ودقيق, واستعمالها مع مهارات أخرى والتدريب عليها وتطبيقها في مواقف تعليمية– تعلمية مختلفة لتسهيل عملية انتقال أثر التعلم، و يعتقد باير (Beyer) بوجوب تعليم مهارة التفكير الناقد بحسب محتوى المادة الدراسية المقرر ربطها بالأهداف الأساسية له من طريق دروس صفية مخطط لها تخطيطاً دقيقاً إذ لا يجوز تعليم المهارة بشكل عرضي من خلال المحتوى الدراسي أو التدريب عليها من دون تدريس مسبق. (سعادة،2015: 121–122)إن استراتيجية باير تعني تقديم

المدرس النموذج في الحياة اليومية والمدرسية وتتحد هذه الاستراتيجية في إعطاء دور للمدرس في إيضاح سلوكياته للمتعلمين عن طريق استراتيجية باير ذلك السلوك سواء أكان ذلك في قيامه بحل مشكلة، أم تقمص دور معين، أم تمثيل دور أم مهمة تعليمية معينة ويتم تقديم استراتيجية باير السلوكيات والمهارات الخاصة من المدرس إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إليها ليبين لهم المدرس عن طريق هذه الاستراتيجية وكيفية استعمال هذه الاستراتيجية أو الطرائق تدريسها وقد يقوم المتقدمون بتقديم استراتيجية باير بعضهم لبعض عن طريق تمثيل أو تقليد شخص أو مهمة معينة في البيئة الصفية مع إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم وأفكارهم عن طريق عمليات التمثيل ومحاكاة الأدوار أو المهمات(عطية،2009:228-229)، ولهذا فإنّ المتعلمين يستطيعون أن يميزوا بين أنماط التفكير المختلفة ويحكمون على النمط الملائم (حسين ووسام، 2019: 457).

ثانياً: خطوات ومراحل استراتيجية باير:

1. يقدم المدرس مهارة التفكير المقررة ضمن سياق الموضوع الذي يدرسه، ويبدأ بذكر اسم المهارة وكتابتها هدفًا للتدريس ويعرفها بصورة مبسطة وعملية.
2. يقوم المدرس بمساعدة الطلبة في تطبيق المهارة مستعملاً مثالاً من الموضوع الذي يدرسه.
3. يقوم المدرس بإجراء نقاش مع الطلبة بعد الانتهاء من التطبيق.
4. يقوم الطلبة بحل تمرين تطبيقي بإشراف المدرس ويعمل الطلبة مجموعات صغيرة أو أفرادًا، ويجري المدرس نقاشًا عامًا؛ بهدف كشف المعلومات الشخصية للطلبة حول كيفية تنفيذهم للمهارة ومجال استعمالها داخل المدرسة وخارجها (جروان، 2012: 29).

المحور الثالث التحصيل:

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل ومكوناته الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة في التحصيل للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي، أما الآباء فيهتمون بالتحصيل كونه مؤشراً للتطور والرقي الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي آخر ويهتم الطلاب بالتحصيل كونه سبيلاً إلى تحقيق الذات وتقديره . وتتجلى فائدة التحصيل بأوجه شتى في حياتنا النفسية ولاسيما في مستقبلنا، فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل : البطالة والاستعباد والنزعات الدينية المتطرفة، وهكذا أصبح النشاط والتدريب الدراسي بكل مكوناته أحد المحركات الرئيسة للتنمية في فجر

القرن الحادي والعشرين وهو يساهم من ناحية أخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي وفي الازدهار العام للمعارف(العيسوي ،2007: 25).

ويهدف التربويون إلى تحسين التحصيل وزيادته عن طريق التعرف على المتغيرات التي تؤثر فيه، ولاسيما مستوى دافعية الطالبات نحو التعليم والتي تتأثر بشكل مباشر وغير مباشر بالصورة التي يكونها المتعلم عن قدراته العقلية والذهنية والمعرفية التي نمت وتطورت عبر التنشئة الأسرية والمدرسية والخبرات الحياتية السابقة التي تفاعل معها وانخرط فيها، بما يتيح تطوراته التي تحدد توقعاته للنجاح أو الفشل الذي قد يواجهه لدى تعرضه للمواقف والتفاعلات الجديدة، مما ينعكس على دوافعه نحو النجاح إذا كانت خبراته السابقة ناجحة، ونحو الفشل إذا كانت خبراته السابقة محبطة (Rose, 2008: 19).

خصائص التحصيل:

يكون التحصيل غالباً اكاديمياً، نظرياً، علمياً يتمحور حول المعارف و الميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة ويتصف التحصيل بخصائص منها:

1. يتميز التحصيل بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة منها معارف خاصة بها.
2. يظهر التحصيل عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائي.
3. التحصيل أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة لصناعة أحكامه التقويمية . (لوناس حدة،2013: 20)

القسم الثاني: دراسات سابقة: –

جدول (1) الدراسات السابقة

ت	العنوان	التفصيل
1	اسم الباحث وسنة إنجاز الدراسة	دراسة (فرج الله ، 2012م)
2	مكان الدراسة	العراق–بغداد
3	عنوان الدراسة	فاعلية استراتيجية باير (**Beyer Strategy**) في تحصيل مادة الكيمياء وتنمية التفكير الناقد والدافع المعرفي لدى طلاب الثاني المتوسط)،
4	حجم العينة	60
5	جنس العينة	ذكور

6	القائم بالتدريس	الباحث نفسه
7	أداة البحث	اختبار تحصيلي واختبار التفكير الناقد ومقياس الدافع المعرفي
8	الوسائل الإحصائية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
9	نتائج الدراسة	توصلت الدراسة الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في متغير التحصيل والتفكير الناقد والدافع المعرفي .

الفصل الثالث: اجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استعمل الباحثان المنهج التجريبي في الإجراءات.

ثانياً: اجراءات البحث:

1 . التصميم التجريبي:

اعتمد الباحثان تصميماً تجريبياً ذات ضبط جزئي يتلاءم مع البحث الحالي و يحتوي على مجموعتين (تجريبية وضابطة) لكونه يتفق مع منهج بحثها، وينبغي الاعتراف منذ البداية ان التربية بحكم طبيعة الظواهر التي تعالجها لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال في الضبط إذ يفي بكل شروط السلامة الداخلية والخارجية (الزوبعي محمد، 1974: 104 – 106). والشكل (2) يوضح ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية باير	التحصيل	اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل (2)

التصميم التجريبي للبحث

2 . مجتمع البحث:

إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله تتطلب وقتاً طويلاً، وجهداً شاقاً وتكاليف مادية مرتفعة. ويكفي أن يختار الباحثان عينة ممثلة لمجتمع البحث، باذ تحقق أهداف البحث وتساعدها على انجاز مهمتها. كما

يعد تحديد مجتمع البحث أولى الخطوات في اختيار العينة، ويقصد بالمجتمع جميع الافراد أو الاشياء، أو العناصر، الذين لهم خصائص مشتركة يمكن ملاحظتها (أبو علام، 2011: 160).

ويتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الخامس الأدبي جميعهن في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة كركوك/ قسم تربية الحويجة (2024-2025) والبالغ عددهن (903) طالبة موزعات في (13) اعدادية وثانوية للبنات وعدد الصفوف هي (30) صفاً حسب إحصائية مديرية تربية كركوك.

3 . عينة البحث:

تكونت عينة البحث من طالبات الصف الخامس الادبي في ثانوية العفة للبنات اذ تضم شعبتين لطالبات الصف الخامس الأدبي (2024-2025) وباستعمال طريقة السحب العشوائي اختار الباحثان شعبة (ب) في ثانوية العفة للبنات لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس طالباتها مادة الفلسفة وعلم النفس على وفق (استراتيجية باير) اذ بلغ عدد طالباتها (33) طالبة و شعبة (أ) في الاعدادية نفسها لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية و قد بلغ عدد طالباتها (32) طالبة.

وقد تم استبعاد الطالبات الراسبات اللاتي كان عددهن (4) طالبات بواقع (3) طالبات في المجموعة التجريبية، وطالبة في المجموعة الضابطة، ليكون عدد الطالبات في المجموعتين بعد الاستبعاد (61) طالبةً بواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية، و(31) طالبة في المجموعة الضابطة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	قبل الاستبعاد	المستبعدات	بعد الاستبعاد
التجريبية	33	3	30
الضابطة	32	1	31
المجموع	65	4	61

جاء استبعاد نتائج الطالبات الراسبات من المجموعتين، بوصفهن يمتلكن خبرةً سابقةً عن المادة الدراسية التي ستدرس في التجربة، وان ذلك قد يؤثر على نتائج التجربة ودقتها والباحثان لم تستبعد الطالبات الراسبات من الدرس حتى لا يحرمن من الافادة وحفاظاً على النظام المدرسي.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحثان قبل بدء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وقد تمت عملية التكافؤ في المتغيرات الاتية:

1. العمر الزمني محسوباً بالشهور.
2. درجات اختبار الذكاء (رافن).

1- العمر الزمني محسوبا بالشهور: عند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث، تبين ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.855) هي أصغر من القيمة الجدولية (2,00) بدرجة حرية (59)، و هذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني و الجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لأعمار طالبات لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	204.2258	3.53751	59	0.855	2.00	غير دالة
الضابطة	31	203.3667	4.03846				

2- درجات اختبار الذكاء: اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,064) أصغر من القيمة التائية الجدولية (2,00) بدرجة حرية (59) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في درجات اختبار الذكاء والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لاختبار الذكاء لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	38.4667	5.05646	59	0.064	2.00	غير دالة
الضابطة	31	38.3871	4.70940				

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة ان الغرض من ضبط هذه المتغيرات تقليل الخطأ في النتائج الناجم عن تأثير هذه المتغيرات بوصفها متغيرات مستقلة تتفاعل مع المعالجة التجريبية وتكون جزءاً من التصميم التجريبي (الحمداني واخرون،2006 :148). وهناك ثلاث مجموعات لضبط هذه المتغيرات:

1. **الضبط المادي:** هو لون من الضبط المباشر يتمثل في التحكم في بعض الظروف والعوامل المادية المتصلة بالتجربة، والقصد منه ضبط كل ما هو موجود داخل غرفة الصف من ماديات.
2. **الضبط الانتقائي:** هو الذي يتمثل في انتقاء بعض العوامل او المتغيرات ذات الصلة بالمتغير التابع، وتثبيتها حتى لا تؤثر في نتائج التجربة بما يشوه فعل المتغير المستقل (التجريبي) او يشكك في أثره، مثال على ذلك ان اجراء تجربة في تعلم مادة ما بالطريقة الجماعية للمبتدئين يوجب القيام بعملية ضبط انتقائي تتمثل في تثبيت بعض العوامل الخاصة بالمتعلمين مثل اعمارهم وذكائهم واحوالهم الصحية وظروفهم النفسية والاقتصادية وخبراتهم السابقة، باذ تصبح هذه العوامل متكافئة في المجموعتين التجريبية والضابطة.
3. **الضبط الاحصائي:** وجد الباحثون صعوبات كبيرة في تحقيق الضبط المادي والانتقائي لبعض المتغيرات، لذلك لجأ الباحثون الى بعض الاساليب الإحصائية التي تحقق هذا الضبط وتضمن دقة نتائج التجربة (الزوبعي ومحمد، 1974: 93-94)، لهذا ضبطت المتغيرات الدخيلة أو عزل تأثيرها باختيار التصميم التجريبي والاختيار العشوائي والتكافؤ بين أفراد المجموعتين وضبط تأثير بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سير التجربة وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أ. **الحوادث المصاحبة:** هي الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء إجراء التجربة مثل الكوارث والزلزال والفيضانات والحروب والمظاهرات. وهذه جميعها تعرقل سير،ولم يتعرض البحث الحالي لأي حادث، أثر في سير التجربة طوال مدة إجرائها، لذا يمكن القول إنه أمكن تفادي تأثير هذا العامل.

ب. **الاندثار التجريبي:** ويقصد به ترك أو انقطاع بعض أفراد العينة الخاضعة للتجربة، ولم تتعرض التجربة لحالات انقطاع أو ترك الدراسة والانتقال من المدرسة واليها بين أفراد العينة، سوى حالات غياب اعتيادية في كلتا المجموعتين خلال مدة التجربة.

ج. **اختيار أفراد العينة:** إن اختيار العينة عشوائياً، وإجراء عمليات التكافؤ إحصائياً بين مجموعتي البحث في المتغيرات المتفق عليها يمكن أن يقلل من تأثير هذا المتغير.

د. **العمليات المتعلقة بالنضج:** ويقصد بها" كل المتغيرات المتعلقة بعمليات النمو البيولوجي التي يتعرض لها الطالبات في هذه المدة مما يؤثر في استجاباتهم" (الزوبعي،1983: 95) ولم يكن لهذا العامل

أثر في سير التجربة، وذلك لأن مدة التجربة قصيرة اذ استغرقت فصلاً دراسياً كاملاً وهذه مدة قصيرة لا تسمح بظهور هذا العامل، وان أفراد العينة يتعرضون للقدر نفسه من النمو.

السلامة الداخلية للتصميم: هناك عوامل عدة للتصميم منها:

1. **النضج:** قد يكون النضج البيولوجي أحد مهددات الصدق الداخلي، والمقصود بالنضج هو تلك العمليات التي تؤدي الى التغيرات في افراد التجربة عبر الزمن ولا تكون ناجمة عن المعالجة التجريبية (الحمداني، وآخرون،2006 :150). ولم يحدث لمثل هذا العامل اي أثر، لان مدة التجربة استمرت شهرين و(3) اسابيع وإذا حدث نمو عقلي او جسمي او نفسي تتساوى فيه طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.
2. **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:** يقصد بها تعرض افراد التجربة لحادث داخل التجربة او خارجها يكون ذا أثر في المتغير التابع، وذلك بجانب الأثر الناجم عن تعرضه للمتغير المستقل، وهناك حوادث طبيعية مثل ظهور وباء او زلازل او حروب وغيرها من الظروف التي قد تعرقل سير التجربة(الزوبعي ومحمد،1974 :95). ولم تحدث في مثل هذه الظروف اثناء تطبيق التجربة التي قد تؤثر في المتغيرين التابعين لجانب المتغير المستقل. ومن الظروف التي كانت اثناء القيام بالتجربة هي عطلة التعداد السكاني، عيد الجيش، موجه امطار، موجه برد، عيد النصر وهي موحدة لجميع افراد العينة.
3. **موقف الاختبار:** لم يحدث في مثل هذا الموقف في اثناء التجربة وذلك لان الباحثان طبقا اداة البحث على المجموعتين وفي الظروف أنفسها.
4. **اداة البحث:** اذا اختلف شكل اداة البحث في الاختبار القبلي عنها في الاختبار البعدي فقد يؤثر ذلك على نتائج البحث، فاذا استعمل الباحث اختباراً قبلياً صعباً و اختباراً بعدياً سهلاً، قد تكون الزيادة في درجات الاختبار البعدي تعود الى سهولة الاختبار البعدي، أو اذا كان الاختبار القبلي من نوع المقالي والاختبار البعدي من نوع الاختيار من متعدد فقد يرجع الفرق في الاداء الى نوع الاسئلة المستعملة في الاختبارين، واستعمل الباحثان أداة الاختبار التحصيلي لقياس مستوى طالبات مجموعتي البحث.
5. **اختيار العينة:** إذا اعتمد الباحثان في اختيار العينة على متطوعين للدراسة مثلا فأن هذا يؤثر على بناء البحث، وأفضل وسيلة للتحكم في هذا العامل هو الاعتماد على الاختيار العشوائي او التعيين العشوائي او كليهما، لذلك حرص الباحثان على تفادي مثل هذا العامل وذلك بالاختيار العشوائي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، على الرغم من ان مجموعتي البحث كانتا متجانستين في النواحي النفسية والاقتصادية لانتمائهن لبيئة واحدة (علام،2009 :200).
6. **التسرب:** يقصد به تسرب افراد العينة لسبب واخر فقد يكون الاختلاف في اداء باقي الافراد في المتغير التابع راجعاً الى هذا التسرب، وليس الى أثر المتغير المستقل، مثال ذلك اذا تسرب المتعلمون

المتأخرون دراسياً من الدراسة تقارن بين اداء المتعلمين المتأخرين و اداء المتعلمين المتفوقين و تقل الفروق بين اداء المجموعتين نتيجة للتسرب و ليس لتصميم البحث (أبو علام،2011 :209 –210). لم يحدث لمثل هذا العامل سواء كان تسرباً او انقطاعاً او تركاً عدا حالات الغياب الفردية التي تعرض لها مجموعتي البحث وبنسبة قليلة جداً في اثناء التجربة، لكنهن حضرن في اداء اختبار التحصيل واختبار التفكير التأملي.

خامساً: أثر الاجراءات التجريبية:

عمل الباحثان للحد من أثر هذه الاجراءات على سير التجربة بما يأتي:

1. **سرية البحث:** اتفق الباحثان مع ادارة المدرسة على ضرورة سرية الدراسة وضرورة عدم إخبار الطالبات بطبيعة الدراسة وأهدافها وإعلامهن بأنها تدريسية جديدة على ملاك المدرسة لضمان استمرار نشاطهن وتعاملهن مع التجربة بشكل طبيعي لا يؤثر في سلامة النتائج ودقتها. تستعمل هذه الطريقة في اخفاء حقيقة التجربة اي سرية البحث سواء كانت على المجموعة التجريبية او الضابطة، والسبب في ذلك كي لا يكشف افراد العينة الحقيقية وعندئذ يختلف التأثير النفسي وبالتالي يؤثر على التجربة، حرص الباحثان على سرية البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة على عدم اخبار الطالبات في التجربة.
2. **الوسائل التعليمية:** حرصاً على استعمال الوسائل التعليمية نفسها للمجموعة (التجريبية والضابطة) وبشكل متساوٍ. من اذ تشابه السبورتين واستعمال الطباشير، استعمل الباحثان الوسائل التعليمية لطالبات المجموعتين كل من السبورة والقلم الملون والخرائط.
3. **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة متساوية لطالبات مجموعتي البحث، اذ بدأ الباحثان بالتجربة يوم الاحد 2024/10/13 ولغاية يوم الخميس 2025/1/9.
4. **بناية المدرسة:** طبق الباحثان التجربة في مدرسة واحدة، وفي شعب متجاورة ومتشابهة. من حيث المساحة، وعدد الشبابيك والإنارة والتهوية وعدد المقاعد ونوعها وحجمها جميعها متشابهة.

سادساً: مستلزمات البحث:

1. **تحديد المادة العلمية:** كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي موضوعات كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي 2024 – 2025، وكانت المجموعتان تدرسان الموضوعات نفسها وبهذا أمكن السيطرة على تأثير هذا العامل حدد الباحثان المادة لمجموعتي البحث اذ كانت موزعة على ثلاثة فصول من كتاب مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي المحددة من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (2024–2025) الفصل الدراسي الاول وتم تدريسها في اثناء التجربة،

2. **تحديد الاهداف السلوكية** الهدف السلوكي: صاغ الباحثان (69) هدفاً سلوكياً مستندة الى الاهداف العامة، ومحتوى المادة الدراسية لكل الموضوعات المقرر تدريسها في اثناء التجربة موزعة على مستويات بلوم في المجال المعرفي للمستويات الستة (تذكر، الفهم، التطبيق، تركيب، تقويم، التحليل)، و للتأكد من صحة صياغتها عرضها الباحثان على مجموعة من الخبراء والمحكمين وتم التعديل على البعض منها ،و بذلك اصبحت (69) هدفاً سلوكياً، بواقع (32) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة، و(20) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم، و (14) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق، و (5) هدفاً لمستوى

سابعاً: إعداد الخطة التدريسية: ان اعداد الخطة التدريسية من متطلبات التدريس الناجح لذلك اعد الباحثان خططاً تدريسية في درس مادة الفلسفة وعلم النفس للمجموعة التجريبية عددها (24) خطة على وفق استراتيجية باير، وللمجموعة الضابطة (24) خطة على وفق الطريقة الاعتيادية. و قد عرض الباحثان أنموذجين من الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمحكمين للإفادة من آرائهم و ملاحظاتهم وبعد اجراء بعض التعديلات عليها في ضوء آراء المتخصصين ومقترحاتهم و أصبحت جاهزة للتطبيق.

ثامناً: أداتي البحث:

1.اختبار التحصيل: قام الباحثان بأعداد اختبار تحصيلي موضوعي من نوع اختيار من متعدد الذي يعد من افضل انواع الاختبارات الموضوعية ذي صدق و ثبات عاليين ،ويعد ايضاً من اكثر انواع الاختبارات فاعلية لتغطية محتوى المادة بشكل واسع(حمدان ،1996 :283)، لذا اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً مكوناً من (30) فقرة بواقع (20) فقرة من نوع اختيار من متعدد و(10) فقرات مقالية وقد تم عرضه على الخبراء وعلى العينة الاستطلاعية المكونة من 100طالبة تم تطبيق قانون معامل الصعوبة لفقرات الاختبار ظهر أن معدل الصعوبة ما بين (0,31– 0,76) و قد تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار ،اذ كانت النتائج تتراوح ما بين(0,26–0,74) اما درجة الثبات باستعمال معامل الفا كرونباخ تساوي (0,85)، وهذا يدل على تمتع الاختبار بثبات جيد، وبذلك أصبح الاختبار بصيغته النهائية

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

يضم هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي، على وفق الاجراءات التي استند اليها في الفصل الثالث، وفي ضوء هدف البحث وفرضيته، تم حساب الفرق بين متوسط تحصيل طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل والتفكير التأملي الذين طبقا في نهاية التجربة، وبعد ذلك تم تفسير تلك النتائج وكما يأتي:

أولاً: عرض النتائج:

نتيجة الفرضية الصفرية الاولى: –تنص هذه الفرضية على انه **(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الفلسفة وعلم النفس على وفق استراتيجية باير ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل)**، ولغرض التحقق من الفرضية، حصل الباحثان على بيانات الطالبات في اختبار التحصيل للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وعولجت إحصائيا، وقد تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل بلغ (35.1667) درجة والانحراف المعياري (3.07474) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (27.5161) درجة والانحراف المعياري (4.02385) درجة و باستعمال الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (8.324) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (59) ،وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الفلسفة وعلم النفس باستعمال (استراتيجية باير) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية و تقبل البديلة، التي تنص على أنه (هناك فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الفلسفة وعلم النفس باستراتيجية باير ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل) والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	35.1667	3.07474	59	8.324	2,000	دالة احصائيا

ثانياً: تفسير النتائج: –

بينت نتائج البحث فاعلية استراتيجية باير في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية التفكير التأملي لديهن ويمكن تفسير تائج البحث كما يأتي:

-بالنسبة لمتغير التحصيل:

1. شمول استراتيجية باير على أكثر من استراتيجية فرعية ومهارة لتحقيق هدف تعليمي معين إذ انها تمثل خليطاً متجانساً يصب في احد اساليب التعلم المعرفي، وجاءت نتيجة الدراسة الحالية، على الرغم من الاختلاف في البيئة وطبيعة المادة والمرحلة الدراسية.
2. إنَّ التدريس على وفق استراتيجية باير أكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية، بوصفها استراتيجية تدريس حديثة لم تعهدها الطالبات من قبل وهي تفسح المجال امام المدرسين والمدرسات بتفصيل المادة العلمية وربطها بالمعلومات السابقة وان استعمال هذه الاستراتيجية يستوجب اجراءات ومهارات معرفية وعقلية متعددة، وهذا ما زاد من قدرة الطالبات على تنظيم المعلومات ودمجها في بنيتهن المعرفية وان هذه الاستراتيجية مناسبة ولها أثر واضح في التعلم والاحتفاظ بالمعلومات وتقليل الزمن اللازم لتعلم الموضوع الدراسي.
3. ان اعتماد استراتيجية باير في التدريس زاد من المستوى العلمي للطالبات عن طريق الاسئلة المثيرة للذاكرة والانتباه والمشاركة الفاعلة وترسيخ الافكار والمفاهيم الجديدة وخزنها وتنظيمها بشكل تستفيد منه الطالبات عند الامتحان.
4. ان الطالبات في استراتيجية باير يمثلن محورا من محاور العملية التعليمية مما يحتم عليهن اطلاق تنشيط معرفتهن القبلية، لبلوغ حالة تلتقي فيها المخططات المعرفية المتوفرة لديهن من قبل والمعرفة الجديدة المقدمة لهن، وان هذه الحالة تتصدى للأخطاء التفكيرية التي تعد من المعيقات التي تؤدي إلى تحديد الفهم عند الطلاب في اثناء تعلمهن للمفاهيم في دراستهم لمادة الفلسفة وعلم النفس.

ثالثا: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث يمكن للباحثة استنتاج ما يأتي:

1. امكانية تطبيق استراتيجية باير في تدريس طالبات الصف الخامس الأدبي لمادة الفلسفة وعلم النفس.
2. كان لاستراتيجية باير أثر دالٍ في التحصيل في مادة الفلسفة وعلم النفس لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

رابعاً: التوصيات: ويوصي الباحثان بما يأتي استنادا إلى نتائج البحث:

1. اعتماد مدرسي مادة الفلسفة وعلم النفس ومدرساتها على استراتيجية باير كونها من الاستراتيجيات التدريسية الفاعلة.
2. تضمين استراتيجية باير في مناهج وطرائق التدريس في كليات التربية وكليات التربية الاساسية.

خامساً: المقترحات

ويقترح الباحثان الدراسات المستقبلية الآتية:

1. أثر استراتيجية باير في اكتساب المفاهيم الفلسفية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهن المنظومي.
2. أثر استراتيجية باير في اكتساب المفاهيم النفسية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية تفكيرهن المنطقي.

References

1. Abu Jado, Saleh, and Nofal, Muhammad (2007): Teaching Thinking: Theory and Practice, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Jordan.
2. Abu Alam, Raja Mahmoud (2011): Research Methods in Psychological and Educational Sciences, 6th ed., University Publishing House, Cairo.
3. Badour, Ghaitha Ali (2001): Level of Ambition and Its Relationship to Achievement among Technical Education Students, Unpublished Master's Thesis, University of Damascus, Syria.
4. Barakat, Ziad (2005): The Relationship between Reflective Thinking and Achievement among a Sample of University and High School Students in Light of Some Demographic Variables, Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue (4), Volume (6), December.
5. Jarwan, Fathi (2003): Teaching Thinking: Concepts and Applications, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
6. Al-Rubaie, Mahmoud Dawood, et al. (2013): Theories of Learning and Mental Processes, 1st ed., Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon.
7. Al-Zubaidi, Shuruq Muhammad (2015): Scientific Research Methodology, Ministry of Education - Iraq.
8. . Al-Zubaidi, Abdul Jalil Ibrahim (1983): Psychological Tests and Measurements, Dar Al-Kotob for Printing and Publishing, University of Mosul 47.
9. Al-Zubaidi, Abdul Jalil, and Muhammad Ahmad Al-Ghannam (1974): Research Methods in Education, Al-Ani Press for Printing and Publishing, Baghdad.
10. Zaytoun, Ayesh, and Kamal Abdul Hamid (2003): Teaching: Models and Skills, Alam Al-Kitab, Cairo, Egypt.
11. Al-Samarrai, Qusay Muhammad, and Raed Idris Al-Khafaji (2013): Modern Trends in Teaching Methods, Dar Dijlah, Amman.
12. Saada, Jawdat (2015): Thinking and Learning Skills, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Jordan
13. Attia, Mohsen Ali (2009): Total and Modern Quality in Teaching, 1st ed., Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
14. Al-Eisawi, Abdul Rahman (2007): Measurement and Experimentation in Psychology and Education, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.

15. Ghanem, Mahmoud Muhammad (2009): Introduction to Teaching Thinking, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
16. Lounes Wahda (2013): The Relationship between Achievement and Learning Motivation among Schooled Adolescents: A Sample of Fourth-Year Middle School Students, Master's Thesis, University of Akli Mohand Ou Lahadja, Bouira, Algeria.
17. Marai, Tawfiq, and Muhammad Mahmoud Al-Hila (2002): General Teaching Methods, Dar Al-Maysarah, Jordan..
18. Hussein, Falah Saleh, Wissam Mukhlef Hussein (2019): The effect of the collaborative reading strategy on understanding reading texts among fourth-grade literary students and developing their logical thinking, a study published in Tikrit University Journal for Humanities, Volume 26, Issue 6, June .2019